الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

تقليم أشجار الزيتون، أهميته والاستفادة من نواتجه

إعداد

قسم بحوث الزيتون

دمشق ٢٠٢١

كيفية التعرف على السماد الناضج؟

١- اللون الداكن (البني الغامق أو الأسود)
٢- الرائحة مميزة كرائحة تربة الغابات
٣- المظهر المتناسق ناعم الملمس بعض الشيء ومتفتت

تشير الدراسات إلى أن متوسط كمية مخلفات التقليم للشجرة الواحدة حوالي ٢٠ كغ. فمخلفات الحقل أمكن تحويلها إلى أسمدة، وبهذا فالربح كبير من جانبين، الأول هو تخفيف آثار الأسمدة الكيماوية الضارة، والثاني هو الجانب المادي في توفير ثمن الأسمدة. ١ طن من الأغصان المقلمة من٤كغ نتروجين و ٤كغ بوتاسيوم و١ كغ مغنيزيوم و٥,٠ كغ فوسفور (على شكل عناصر) والمحتوى الرطوبي

ب- **أعلاف للحيوانات:** تدخل مخلفات التقليم من أوراق وأغصان وأفرع صغيرة في إعداد أعلاف الحيوانات. كما يمكن استخدام المخلفات مع التبن والقش والشعير كخلطة علفية لمدة ٩٠ يوما لتسمين الحملان. يوجد في الأوراق الطازجة نسبة مقبولة من المادة العضوية مقارنة مع الأعلاف الأخرى، أما الأوراق الجافة تنخفض قيمتها الغذائية، مقارنة مع القش والتبن، كما أن نسبة الخشب تخفض القيمة الغذائية ونسبة البروتين منخفضة في الأوراق الطازجة، وشبه معدومة في الأوراق الجافة، ولكن تحسن من مستوى الطاقة، فمن المفضل فصل الخشب عن الأوراق لتحسين القيمة الغذائية للأوراق . ومن ناحية أخرى يمكن فصل الأوراق والأفرع حديثة النمو وجمعها وفرمها واستخدامها بنسب معينة في علائق التغذية للحيوانات. حيث تحتوي مخلفات تقليم الزيتون على ٩ % بروتيناً، ٢,٤ % دهوناً، ٢ % أليافاً، ٢,٧% رماداً.

ج- **الأغراض الصناعية:** صناعة ألواح من الخشب المضغوط اعتبارا" من نواتج التقليم حيث تمتاز هذه الألواح بمواصفات فيزيائية وميكانيكية وكيميائية جيدة وذات سعر اقتصادي جيد. يعد هذا المنتج من الخشب المضغوط صديقاً للبيئة لأنه يقوم على استعمال مادة خام طبيعية.

د- استخدام العقل نصف الغضة في إكثار الزيتون يمكن أن تستخدم في التجذير والحصول على غراس جديدة حيث تؤخذ الأفرع نصف الغضة بعمر سنة.

التقليم: مجموعة من العمليات الزراعية المطبقة في حقول الزيتون تجري على الأجزاء الهوائية حيث تشكل اهميته ٦٠% من إجمالي الخدمات الزراعية .

فوائد عملية التقليم:

-الدخول في مرحلة الإنتاج خلال فترة قصيرة، نمو ثمار ذات مواصفات جيدة وزيادة الإنتاج.

-التخفيف من ظاهرة المعاومة .

-التخفيف من كثافة الأغصان عبر إزالة الفروع الضعيفة والمتشابكة وإزالة الأغصان المتدلية لتسهيل الأعمال الحقلية.

-توجيه تربية الشجرة بحيث تسمح هذه التربية المجال أمام الهواء والضوء وأشعة الشمس للوصول الى جميع فروع الشجرة.

-الحد من نمو الأمراض الفطرية والحشرات الضارة.

-المحافظة على التوازن الغذائي بين المجموع الخضري وإنتاج الثمار.

-التخفيف من الأجزاء الخضرية لمنع تجعد الثمار قبل النضج ومن حاجة الشجرة للماء.

-الحد من ارتفاع الشجرة لتسهيل القطاف.

تصل الخسارة في الإنتاج بسبب أخطاء التقليم ٣٥– ٥٠ %

موعد التقليم :

-يفضل ان يتم التقليم في فصل الخريف وبعد القطاف مباشرة.

-يؤخر عملية التقليم في المناطق الباردة المعرضة للصقيع الى أواخر فصل الشتاء خلال شهري شبا ط وآذار.

-بينما إزالة النموات التي تظهر على أسفل جذع الشجرة في فصل الصيف.

أنواع التقليم:

آ- تقليم التربية: يتم على الغراس في مرحلة ما قبل الإثمار

ب- تقليم الإثمار: يبدأ التقليم الإنتاجي للأشجار البالغة عندما تبدأ بالإنتاج من أجل المحافظة على استمرارية الاثمار والإنتاج بالكمية والنوعية المناسبة وبالتالي التخفيف من المعاومة ويجري بشكل سنوي ومعتدل ولا يتم تقليم أكثر من ٣٠% من المجموع الخضري.

ج- التقليم التجديدي: يهدف الى إعادة حيوية وإنتاجية الأشجار المعمرة والهرمة والمحافظة على الأشجار المعمرة من الإصابة بالأمراض لما لها من أهمية تاريخية واجتماعية.

الاستفادة من نواتج التقليم:

-الأجزاء الخشبية الكبيرة والصغيرة من بقايا التقليم تستخدم بشكل عام كوقود .

-حرق مخلفات التقليم بين الأشجار يمكن أن يسبب ذلك أضراراً بيئية للمنطقة كذلك تتأثر الأشجار من جراء ارتفاع درجة الحرارة .

- كما يمكن استخدام نواتج التقليم في :

آ- تجهيز سماد عضوي: للاستفادة من هذه المخلفات يجب جمعها وطحنها وعمل سماد عضوي متخمر.

إعداد خلطة تتكون من :
نواتج تقليم ١٠%
روث حيوانات ٥%
تفل زيتون ٨٥%

تخلط مخلفات التقليم مع السماد العضوي (روث أغنام ، أبقار، خيول، دواجن، أخرى) يتم تخميرها والحصول على سماد عضوي متوازن من هذه المخلفات

نتيجة عملية تخمير للمخلفات ترتفع درجة حرارتها إلى ٧٠ درجة مئوية وهي كافية للقضاء على الطفيليات والميكروبات الممرضة التي قد تكون مصاحبة لمخلفات الحيوان، بالاضافة الى التخلص من بذور الحشائش والديدان الثعبانية (النيماتودا).

يتم ترطيب الكومة بكميات من الماء كلما لزم الأمر (مرة كل أسبوع شتاء، مرتين إلى ثلاث مرات كل أسبوع صيفاً).

تساعد عملية التقليب، بعد ٤٨- ٧٢ ساعة، (كل يومين الى ثلاثة أيام) على:
١- تهوية قلب الكومة
٢-تثبيت درجة حرارتها بيولوجيا الى أكثر من ٥٥-٧٥ درجة